



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

سلوك التنمر وعلاقتة بالسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب

المرحلة الإعدادية

إعداد/

أميرة السيد حسن إبراهيم

د/ نعمة عبد الكريم أحمد

استاذ علم النفس الاكلينيكي

علي محمد عبد ربة

مدرس علم النفس الاكلينيكي

ابريل ٢٠٢٥

المجلد ٦٤

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية وكذلك الفروق بين الذكور والإناث في هذه المتغيرات. تكونت عينة الدراسة الميدانية من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية. استخدمت الباحثة مقياس سلوك التتمر، ومقياس السلوك الأخلاقي. أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي، حيث كانت لصالح الذكور في سلوك التتمر، ولصالح الإناث في السلوك الأخلاقي.

Keywords:

bullying behavior – moral behavior – middle school –
males and females

Abstract : The study aimed to identify the relationship between bullying behavior and moral behavior among a sample of middle school students, as well as the differences between males and females in these variables. The field study sample consisted of (150) male and female middle school students. The researcher used the bullying behavior scale and the ethical behavior scale. The results of the study showed that there is a negative correlation between bullying behavior and ethical behavior. There are also statistically significant differences between the average scores of male and female middle school students in bullying behavior and ethical behavior, which were in favor of males in bullying behavior, and in favor of females in ethical behavior.

مقدمة الدراسة:

أصبح موضوع التنمر بين عشية وضحاها أحد أهم الموضوعات المطروحة على ساحات النقاش في مصر ، وذلك بعد أن أطلقت اليونسيف حملة بعنوان - أنا ضد التنمر - الأمر الذي شجع ضحايا التنمر على الإفصاح بكل جرأة عن ما تعرضوا إليه من حوادث تنمر، ونال موضوع التنمر اهتمام متزايد بعد أن توالى حوادث التنمر، ونالت شهرة إعلامية واسعة الأمر الذي أصبح مؤرقاً للمجتمع المصري (البخشة ، ٢٠٢٣ ، ٢١٦) .

ويشير كوليو واخرون(434 , 2021)، Kolaou et al . إلى أن التنمر يُعد شكلاً من أشكال سوء المعاملة، ويمكن وصفه بأنه الإيذاء المتكرر لشخص ما سواء بدنياً أو نفسياً، والذي يتضمن المضايقات أو الإستهزاء أو التحكم أو التهديد أو التحرش أو الإهانة ، أو السخرية ، أو النبذ الاجتماعي والشائعات .

ويعد سلوك التنمر انعكاس لإضطرابات نفسية عديدة لدى المتنمر، ويعد انعكاس لمشكلات نفسية وسلوكية للضحايا، حيث يخلف وراءه العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية على كل من المتنمر والضحية (درويش والليثي، ٢٠١٧).

ويرى الدسوقي (٢٠١٦ ، ٥) أن التنمر ظاهرة قديمة تعاني منها كل المجتمعات البشرية، ولكن البحث في هذا الموضوع هو ما يُعد حديثاً نسبياً، ويتشكل مفهوم التنمر لدى الطفل في مرحلة مبكرة من الطفولة في عمر السنتين تقريباً، وينمو هذا المفهوم لدى الطفل حتى يصل إلى ذروته في الثلاث صفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ويهبط تدريجياً فيما بعد .

وتُعد الأخلاق من أهم الأسس التي تنظم الحياة والمعاملات البشرية، كما تعد من أهم المعايير التي تقاس بها مدى تطور الدول وتقدمها، كما أنها تسهم في بناء مجتمع صالح عن طريق تهذيب أفكار الأفراد وسلوكياتهم، الأمر الذي يكفل تجنب الأضرار الذي يمكن أن يسببه سوء الخلق، وعلى ذلك تُعد الأخلاق حاجة أساسية للإنسان لإقامة حياة اجتماعية سليمة سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع، وتظهر من خلال السلوك الأخلاقي الذي يعكس محصلة الهوية الأخلاقية لدى الفرد (الشيببي ، ٢٠٢٣ ، ٥٢) .

ويتكون الخلق نتيجة تفاعل العوامل الوراثية والبيئية، ويؤثر فيه استعداد الفرد وسماته الشخصية والعقلية، حيث يبدأ الخلق كميل ضعيف ثم يشتد فيصير رغبة، فإرادة متأثرة بطبيعة تفكير الفرد وقناعاته، وخبراته الشخصية، فيكتمل بذلك تكوين الخلق الذي سيوجه سلوك الفرد وتصدر عنه أعماله بعد ذلك بصورة لا إرادية ودون الحاجة إلى تفكير (موسى ، ٢٠١٨ ، ١٩) .

مشكلة الدراسة:

لقد أوضحت الإحصائيات الدولية أن معدلات إنتشار التنمر تتراوح ما بين ١٠:١٥% والذي يختلف من بلد لآخر، حيث بلغ معدل الضحايا في اليابان إلى ٢٢% في المدارس الابتدائية، و١٣% في المدارس المتوسطة، و٦% بين طلاب الثانوية، ونقل قليلاً في الجامعة وبوجه عام يصل ضحايا التنمر إلى ٢٠% (أبو الديار، ٢٠١٢ ، ٣٦) .

وأشار مينيسي وسالميفالي (2017) Menesini & Salmivalli أن ٩:٤% الشباب ينخرطون بشكل متكرر في سلوكيات التنمر، وأن الأطفال يتعرضون للتنمر بنسبة ٩:٢٥% .

ولقد أشارت الدراسات النفسية التي اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية بتباين مجتمعات وبيئات تطبيق الدراسات التي تناولت كل من التتمر والسلوك الأخلاقي فمنها ما تم تطبيقه على المجتمع السعودي مثل دراسة العنزي (٢٠١٨) ، أو المجتمع الإماراتي مثل دراسة الدرماكي وآخرون (2022)، Al Darmaki et al ، أو المجتمع الفلسطيني مثل دراسة حناني (2021) Hanani ، أو المجتمع اللبناني مثل دراسة غندور وآخرون (2023)، Ghandour et al ، أو المجتمع الماليزي مثل دراسة نجا ولوم (2013) Nga & Lum ، أو المجتمع التايواني مثل دراسة تشين وهوانج (2015) Chen & Huang ، أو المجتمع الباكستاني مثل دراسة نجم وكاشف (2018) Najam & Kashif ، أو المجتمع الأمريكي مثل دراسة تشين ونشان (2022) Chen & Chan ، أو المجتمع الصيني مثل دراسة لين وآخرون (2020) Lin et al .، ولعل هذا التباين في المجتمعات قد يُعطي مُبرراً للباحثة لإجراء دراستها.

وفيما يتعلق بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في التتمر والسلوك الأخلاقي يلاحظ أن كل هذه الدراسات في حدود علم الباحثة، أُجريت على بيئات ومجتمعات أجنبية وذلك بإستثناء دراسة كل من: أحمد وعبد (٢٠١٧) ، وغانم (٢٠٢٢) والتي تم اجرائهما على المجتمع المصري، وهو ما يُمثل نقصاً في طبيعة الدراسات الارتباطية التي تهتم بدراسة العلاقة بين هذه المتغيرات، وهو ما تُحاول الباحثة التصدي له .

وفي ضوء ما سبق يُمكن تحديد مُشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

١ - هل توجد علاقة إحصائية دالة بين سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١ - العلاقة بين سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

٢ - الفروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في جانبها النظرى والتطبيقى على النحو الآتى

:

(أ) الأهمية النظرية :

١ - تناولها لمتغير السلوك الأخلاقي، و الذي يُعد أحد أهم مُتغيرات النفسية التي تدفع الفرد للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً، ومعاملة الآخرين بتقدير وتعاطف وإحترام.

٢ - وضع الأساس النظري لبرامج معرفية سلوكية، تتعلق بخفض حدة التتمر وتنمية السلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣ - إثراء المعرفة السيكولوجية بالأطر النظرية لبعض المُتغيرات النفسية المُتمثلة في (التتمر، والسلوك الأخلاقي).

٤ - ندرة الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة التي اهتمت بالعلاقة بين التتمر والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١ - فتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات حول التتمر، والسلوك الأخلاقي لكافة الفئات العمرية، وفي العديد من المجالات .

٢ - استثمار التعرف على طبيعة العلاقة بين التتمر والسلوك الأخلاقي، في تصميم برامج تربوية ونفسية يمكن أن تسهم في توجيه طلاب المرحلة الإعدادية وإرشادهم نحو أساليب التصدي التي تتوافق مع قدراتهم الشخصية ومع بيئتهم الاجتماعية ، ومُستوى تعليمهم بما يُمكنهم من مواجهة مُتطلبات الحياة بنجاح .

٣ - قد تُفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على المؤسسات التعليمية بصفة عامة ، في العمل على توفير الأجواء المُناسبة للمساهمة في نمو مستوى الطلاب بشكل إيجابي بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

٤ - قد تُفيد نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج تدريبية لتنمية السلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بما يُسهم في قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ وضبط الذات، واختيار الصواب، والتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً، و مُساعدة الإخصائيين النفسيين على وضع برامج إرشادية لمساعدة طلاب المرحلة الإعدادية على مواجهة التتمر.

مصطلحات الدراسة:

(أ) سلوك التنمر:

قصد إلحاق ضرر جسدي أو لفظي أو جنسي يحصل من طرف قوي تجاه طرف ضعيف، ولا يتوقع أن يرد الإعتداء عن نفسه ولا يبادل القوة بالقوة، ولا يبلغ عن تنمر الراشدين عليه من حوله (الصباحيين والقضاة، ٢٠١٣، ١٠).

(ب) السلوك الأخلاقي:

هو علم قواعد السلوك وتكون مكتسبة، حيث يتعرض الطفل لمتغيرات في تنشئته الإجتماعية كالثواب والعقاب والملاحظة والتقليد، ثم يكتسب الطفل قيم وتوجهات الوالدين ومعاييرهم السلوكية، أى يتعلم الطفل ويطبق ماتعلمه على سلوكه الخاص (العواملة ومزاهرة، ٢٠٠٣، ١٧٥).

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق مقاييس الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٣ .
الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بعدد من المدارس الإعدادية بإدارة كفر صقر التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية .
الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية .
الحدود الطبيعية: تمثلت الحدود الموضوعية في متغيرات الدراسة وهى (سلوك التنمر، والسلوك الأخلاقي).

الإطار النظري

سلوك التمر وعلاقتة بالسلوك الأخلاقي:

أشارت غانم (٢٠٢٢) إلى أن التمر شكلاً من أشكال الإتهام الخلقى حيث يدرك المتمر والمشاهدين أنه سلوك غير أخلاقي. كما أشار أورتيجا (2010) Ortega, إلى أن التمر بحكم طبيعته هو عنف غير مبرر وخبيث وضار ومتعمد مما يجعله غير أخلاقي.

وأوضح مينيسي (2003) Menesini et al., أن السلوك التمرى يرتبط ارتباط وثيقاً بالفهم الأخلاقي بعواقب الأفعال المضادة للمجتمع، وتظهر المشاعر المرتبطة بالمخالفات الأخلاقية كالندم والشعور بالذنب، وتظهر بعض التساؤلات حول مشاعر المتمرين بعد قيامهم بسلوك التمر، وهل يشعرون بالارتياح تجاه أفعالهم، وكيف يبررون مشاعرهم وعواطفهم، ولذلك ترتبط المشاعر بالسلوكيات الأخلاقية حيث تلعب دوراً هاماً في تنظيم مشاعر الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

كما أشار أوربول (2021) Oriol et al., إلى أهمية المشاعر الأخلاقية مثل التعاطف والشفقة في فهم العواقب بالنسبة لضحايا العنف، وأن للأخلاق تأثيراً إيجابياً على السلوك الإجتماعي للفرد تجاه الآخرين .

ويرى باندورا (2012) Bandura أن الأطفال والمراهقين يعتبرون التمر ذا أهمية أخلاقية، وأن الفكر الأخلاقي، وردود الفعل التقييمية الذاتية، والسلوك الأخلاقي، والمؤثرات البيئية كلها تعمل كمحددات متفاعلة مع بعضها البعض، وتتم ممارسة الفاعلية الأخلاقية عبر آليات التنظيم الذاتي، أما عن السلوك التجاوزي يتم تنظيمه من خلال مجموعتين وهما: العقوبات الاجتماعية والشخصية، وتتمثل العقوبات

الاجتماعية في الخوف من العقاب الخارجي، أما العقوبات الشخصية تتمثل في ردود فعل تدين الذات على سوء سلوك الفرد .

ولقد أوضح جراندهير واخرون (Grundherr et al., 2017) أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك التمرى والسلوك الأخلاقي، حيث يعد التمر محظور بموجب المبادئ العامة الأخلاقية المتمثلة في الاحترام المتبادل، والعدالة، والمعاملة بالمثل، والتي يعتبر قبولها هدف التطور الأخلاقي من خلال التقاليد التتموية المعرفية، واستخدام الآخرين كوسيلة لتحسين مكانة الفرد لا يتوافق مع هذه المبادئ.

ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التمر والسلوك الأخلاقي، حيث أوضحت نتائج دراسة إرسيليا واخرون (Ersilia et al., 2003) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمر والأخلاق، كما أوضحت النتائج أن المتممرين يتسمون بالسلبية والأنانية في التفكير.

وأشارت نتائج دراسة سونجا واخرون (Sonja et al., 2012) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمر والأخلاق، وكما أوضحت نتائج الدراسة أن المتممرين دائماً ما ينتهكون القواعد الأخلاقية عند تعاملهم مع الآخرين.

كما أوضحت نتائج دراسة أحمد وعبد (٢٠١٧) وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين التمر الدراسي وبين الذكاء الأخلاقي، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التمر المدرسي ومنخفضي التمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي التمر المدرسي، وأن أبعاد الذكاء الأخلاقي المتمثلة في ضبط الذات، العطف، الاحترام، التسامح تسهم على الترتيب في التنبؤ بالتمر المدرسي .

الدراسات السابقة

حظيت مُتغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي باهتمام كثير من العلماء والباحثين في شتى المجالات، فترامت نظراتهم إليها من زوايا متعددة، تباينت فيها أهدافهم وأدواتهم ، وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية:

أجرى إرسيليا واخرون (2003) ،. Ersilia et al دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التتمر والأخلاق ، وكذلك التعرف على دور الإتجاهات الأخلاقية في سلوك التتمر . تكونت عينة الدراسة من (١١٧٣) تلميذاً من مدارس المرحلة الابتدائية يمثلون ثلاث مدن أوربية . استخدم الباحثون مقياس التتمر ، ومقياس الأخلاق. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التتمر والأخلاق ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن المتمتمرين يتسمون بالسلبية والأنانية في التفكير .

كما أجرى سونجا واخرون (2012) ،. Sonja et al دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التتمر والأخلاق . تكونت عينة الدراسة من (٥١٦) من المراهقين السويسريين. استخدم الباحثون مقياس التتمر ، ومقياس المسؤولية الأخلاقية. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التتمر والأخلاق ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن المتمتمرين ينتهكون دائماً القواعد الأخلاقية عند تعاملهم مع الآخرين .

وقام أحمد وعبيده (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التتمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي، وكذلك التعرف على مدى إمكانية أن تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالتتمر المدرسي . تكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدم الباحثان مقياس التتمر المدرسي ، ومقياس الذكاء الأخلاقي . أوضحت نتائج الدراسة وجود

علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين التمر الدراسي وبين الذكاء الأخلاقي ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التمر المدرسي ومنخفضي التمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي التمر المدرسي ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي المتمثلة في ضبط الذات، العطف، الاحترام، التسامح تسهم على الترتيب في التنبؤ بالتمر المدرسي .

كما قام ثورنبيرج واخرون (2018) Thornberg et al .، بدراسة هدفت إلي التعرف على العلاقة بين التمر والأخلاق . تكونت عينة الدراسة من (٨٩٩) تلميذاً من مدارس المرحلة الابتدائية بالسويد . استخدم الباحثون مقياس التمر ، ومقياس الأخلاق . أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمر والأخلاق .

وفي دراسة أخرى أجراها أوريول واخرون (2021) Oriol et al .، بهدف التعرف على العلاقة بين التمر والأخلاق . تكونت عينة الدراسة من (١٨١٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة . استخدم الباحثون مقياس التمر ، ومقياس الأخلاق . أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمر والأخلاق ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن للأخلاق تأثيراً إيجابياً على السلوك الإجتماعي للفرد تجاه الآخرين .

كما أجرى فالو واخرون (2021) Falla et al .، دراسة هدفت إلي التعرف على العلاقة بين التمر والأخلاق . تكونت عينة الدراسة من (٨٧٩) طالب، مقسمون إلى (٦٤٤) من الذكور، و (٢٣٥) من الإناث . استخدم الباحثون مقياس التمر ، ومقياس الأخلاق . أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التمر والأخلاق .

فروض الدراسة:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية واستقراء الدراسات السابقة ، أمكن للباحثة صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

١ - توجد علاقة إحصائية دالة بين سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية فى سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي.

منهج الدراسة واجراءاتها:**(١) منهج الدراسة :**

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن للتعرف على العلاقة بين التتمر والاتجاه نحو الأخلاق علي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في هذه المتغيرات.

(٢) مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلاب المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث بمختلف المدارس الإعدادية بإدارة كفر صقر التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية .

(٣) عينة الدراسة :

بعد تحديد مجتمع الدراسة تم اختيار (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية المُقيدين بمختلف المدارس الإعدادية التابعة لإدارة كفر صقر ، وتم

اختيارهم بطريقة عشوائية من ، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) سنة ،
يمتوسط عمرى قدره ١٤.٠٢ ، وانحراف معيارى قدره + ١.٥٣ .

ولتحقيق التجانس والتوافق بين أفراد عينة الدراسة ، وزيادة إحكام وضبط
خصائصهم فقد تم مراعاة التكافؤ احصائياً بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة
الإعدادية فى متغير العمر باستخدام اختبار t-test ، ويوضح جدول (٢) المُتوسط
والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية فى
متغير العمر ودلالة الفروق بينهما.

| المتغير | طلاب الجامعة | العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة "ت" الدلالة | مستوى الدلالة |
|---------|-----------------|-------|--------------------|----------------------|---------------------|------------------|
| العمر | ذكور | ٧٥ | ١٤.٣٤ | ١.٤ | ٠.٣٧ | غير دالة |
| | إناث | ٧٥ | ١٤.١١ | ١.٣ | | |

يَتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور
والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية فى مُتغير العمر ، مما يدل على تجانس وتوافق
أفراد العينة فى هذه الخصائص .

(٤) أدوات الدراسة

(أ) مقياس سلوك التمر : إعداد (مغازي ، ٢٠٢٠)

أعد هذه المقياس مغازي (٢٠٢٠) بهدف قياس سلوك التمر لدى المراهقين
والراشدين ، وقامت مُعد المقياس بالتحقق من صدق وثبات المقياس بعدة طرق ، وقد
حصلت على معاملات صدق وثبات مقبوله ، هذا وقد قامت الباحثة فى الدراسة
الحالية بالتحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠)

طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية ممن لديهم نفس خصائص عينة الدراسة الحالية ، وكانت نتائجها كما يلي :

- صدق مقياس سلوك التمر في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس سلوك التمر في الدراسة الحالية بحساب صدق الارتباط بمحك خارجي من خلال قياس معاملات الارتباط بينه وبين مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين إعداد : الدسوقي (٢٠١٦) ، ويوضح جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بمحك خارجي لمقياس سلوك التمر .

| م | المحك الخارجي | مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين |
|---|----------------------|--|
| | أداة الدراسة | إعداد : الدسوقي ، ٢٠١٦ |
| - | مقياس سلوك التمر | ٠.٨٩ |
| | إعداد : مغازى ، ٢٠٢٠ | |

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط مقياس سلوك التمر في الدراسة الحالية وبين المحك الخارجي المتمثل في مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين إعداد : الدسوقي ، ٢٠١٦ ، هي قيم معاملات صدق مرتفعه .

- صدق الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التمر في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر ، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة طلاب الجامعة على كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر في الدراسة الحالية.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على

كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر في الدراسة الحالية

| م | قيم معاملات الارتباط | م | قيم معاملات الارتباط | م | قيم معاملات الارتباط | م | قيم معاملات الارتباط |
|--|----------------------|---|----------------------|----|----------------------|----|----------------------|
| البعد الأول : التمر اللفظي الجسدي | | | | | | | |
| ١ | **٠.٥٧ | ٤ | **٠.٤٩ | ٧ | **٠.٥٢ | ١٠ | **٠.٥٥ |
| ٢ | **٠.٣٣ | ٥ | **٠.٣٦ | ٨ | **٠.٥٢ | | |
| ٣ | **٠.٤٣ | ٦ | **٠.٤٧ | ٩ | **٠.٤٥ | | |
| البعد الثاني : التمر النفسي الإجتماعي | | | | | | | |
| ١١ | **٠.٦٨ | ١ | **٠.٤٤ | ١٧ | **٠.٦٢ | ٢٠ | **٠.٦٧ |
| ١٢ | **٠.٤٣ | ١ | **٠.٥٤ | ١٨ | **٠.٤٣ | | |
| ١٣ | **٠.٣٣ | ١ | **٠.٥٧ | ١٩ | *٠.١٩ | | |
| البعد الثالث : التمر الجنسي | | | | | | | |
| ٢١ | ٠.٠٨ | ٢ | **٠.٥١ | ٢٧ | **٠.٥٩ | ٣٠ | **٠.٤٨ |
| ٢٢ | **٠.٧٢ | ٢ | **٠.٦٢ | ٢٨ | **٠.٦٠ | | |
| ٢٣ | **٠.٥٨ | ٢ | **٠.٤٣ | ٢٩ | ٠.٠٤ | | |

| البعد الرابع : التمر التدميري | | | | | | | |
|---------------------------------|----|--------|----|--------|---|--------|----|
| **٠.٦١ | ٤٠ | **٠.٧٠ | ٣٧ | **٠.٥٦ | ٣ | **٠.٥٥ | ٣١ |
| | | **٠.٦١ | ٣٨ | **٠.٣٦ | ٣ | **٠.٥٩ | ٣٢ |
| | | **٠.٢٦ | ٣٩ | **٠.٧٠ | ٣ | **٠.٦٢ | ٣٣ |
| البعد الخامس : التمر الإلكتروني | | | | | | | |
| **٠.٦٩ | ٥٠ | **٠.٦١ | ٤٧ | **٠.٥٣ | ٤ | **٠.٦١ | ٤١ |
| | | **٠.٧١ | ٤٨ | **٠.٤٤ | ٤ | **٠.٧١ | ٤٢ |
| | | **٠.٤٦ | ٤٩ | **٠.٣٥ | ٤ | **٠.٤٦ | ٤٣ |

يتضح من جدول (٤) أن: جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر كانت دالة فيما عدا العبارة (٢١، ٢٩) كانتا غير داله ولذا تم حذفهما ، هذا وقد تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط على كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر ما بين (٠.١٩ : ٠.٧١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ .

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية في كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر والدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية في كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية في كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر والدرجة الكلية للمقياس

| قيم معاملات الإرتباط | مقياس سلوك التمر |
|----------------------|---------------------------------------|
| **٠.٧٧ | البعد الأول : التمر اللفظي الجسدى |
| **٠.٩٢ | البعد الثانى : التمر النفسى الإجتماعى |
| **٠.٨٨ | البعد الثالث : التمر الجنىسى |
| **٠.٨٨ | البعد الرابع : التمر التدميرى |
| **٠.٩٢ | البعد الخامس : التمر الإلكترونى |

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الإرتباط بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية في كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمر والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.٧٧ - ٠.٩٢) ، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

ثانياً - ثبات مقياس سلوك التمر فى الدراسة الحالية:

-ألفا كرونباخ-

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس سلوك التمر فى الدراسة الحالية بمعامل ثبات ألفا كرونباخ ، وقد حصلت على مُعاملات ثبات تتراوح ما بين (٠.٩٠ - ٠.٩٤) لكل أبعاد المقياس والدرجة الكلية وهى معاملات ثبات مقبولة ، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات ثبات مقياس سلوك التمر بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (٥) قيم معاملات ثبات مقياس سلوك التمر بطريقة ألفا كرونباخ

| الأبعاد | عدد الفقرات | ثبات مقياس سلوك التمر |
|---------------------------------------|-------------|-----------------------|
| البعد الأول : التمر اللفظي الجسدي | ١٠ | ٠.٩٤ |
| البعد الثاني : التمر النفسي الاجتماعي | ١٠ | ٠.٩٣ |
| البعد الثالث : التمر الجنسي | ٨ | ٠.٩٣ |
| البعد الرابع : التمر التدميري | ١٠ | ٠.٩٠ |
| البعد الخامس : التمر الإلكتروني | ١٠ | ٠.٩١ |

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل أبعاد مقياس سلوك التمر والدرجة الكلية قد تراوحت ما بين ٠.٩٠ - ٠.٩٤ وهي قيم ثبات مرتفعة .

- وصف مقياس سلوك التمر في صورته النهائية:

يتكون مقياس سلوك التمر في صورته النهائية من (٤٨) عبارة وكل عبارة يندرج تحتها مجموعة من المواقف الإجتماعية والتربوية ، ويتم الاستجابة على هذه العبارات بإختيار أحد المواقف وفقاً لتدرج ثلاثي (أ، ب ، ج) بحيث أن الإجابة " أ " تحصل على ثلاث درجات ، " ب " تحصل على درجتين ، والإجابة " ج " تحصل على درجة واحدة ، وتُعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية ، ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع الدرجة على كل بُعد من أبعاد سلوك التمر لاحتساب الدرجة

الكلية لسلوك التنمر ، وتدل الدرجة المرتفعة على هذا المقياس بأن الفرد يسلك سلوكاً تنمرياً لإلحاق الأذى الجسدى واللفظى والنفسى والانفعالى والاجتماعى والجنسى والتدميرى والإلكترونى بالآخرين ، وتتمثل الأبعاد الخمسة فيما يلى :

١ - البعد الأول : التنمر الجسدى: ويتضمن هذا البعد الضرب ، والبصق فى الوجه ، والتوبيخ ، والسب، والتهديد ، والإغاظه ، وإطلاق الشائعات والسخرية ، واستخدام ألفاظ مثيرة سافرة وصاحكة ، ويحتوي هذا البعد على ١٠ عبارات، ويمثله العبارات من (١ - ١٠) .

٢ - البعد الثانى : التنمر النفسى الاجتماعى : ويتضمن هذا البعد التقليل من الشأن بالسخرية ، والإستهزاء ، والتخويف ، والاعتراب ، والتجسس ، والمضايقات ، والحرمان ، والاعتراب الاجتماعى ، ويحتوي هذا البعد على ١٠ عبارات، ويمثله العبارات من (١١ - ٢٠) .

٣ - البعد الثالث : التنمر الجنسى : ويتضمن هذا البعد التحرش الجنسى باليد ، والمداعبات الجنسية ، والنظرات الجنسية ، والتحرش الجنسى بالمحمول ، والمعاكسات الجنسية ، ويحتوي هذا البعد على ٨ عبارات ، ويمثله العبارات من (٢١ - ٢٨) .

٤ - البعد الرابع : التنمر التدميرى : ويتضمن هذا البعد السرقة ، والسطو على ممتلكات الغير وتدميرها ، ويحتوي هذا البعد على ١٠ عبارات ، ويمثله العبارات من (٢٩ - ٣٨) .

٥ - البعد الخامس : التنمر الإلكتروني : ويتضمن هذا البعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ، ونشر صور فاضحه ، وتصوير الضحية فى مواقف مخجلة، ويحتوي هذا البعد على ١٠ عبارات ، ويمثله العبارات من (٣٩ - ٤٨) .

(ب) مقياس السلوك الأخلاقي: إعداد (عيسوي ، ١٩٩٢)

أعد هذه المقياس (عيسوي ، ١٩٩٢) بهدف قياس الإتجاه نحو الأخلاق ، وقام مُعد المقياس بالتحقق من صدق وثبات المقياس بعدة طرق وقد حصل على معاملات صدق وثبات مقبولة ، هذا وقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وكانت نتائجها كما يلي :

- صدق مقياس الإتجاه نحو الأخلاق في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الإتجاه نحو الأخلاق في الدراسة الحالية بحساب صدق الارتباط بمحك خارجي من خلال قياس معاملات الارتباط بينه وبين مقياس القيم الأخلاقية إعداد : (على وعزازی ، ٢٠١٨) ، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بمحك خارجي لمقياس الإتجاه نحو الأخلاق.

| م | المحك الخارجي | مقياس القيم الأخلاقية |
|---|-----------------------|-----------------------------|
| | أداة الدراسة | إعداد : على ، وعزازی ، ٢٠١٨ |
| - | مقياس السلوك الأخلاقي | ٠.٩١ |
| | إعداد : عيسوي ، ١٩٩٢ | |

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات ارتباط مقياس السلوك الأخلاقي في الدراسة الحالية وبين المحك الخارجي المتمثل في مقياس القيم الأخلاقية إعداد : على ، وعزازی ، ٢٠١٨ ، هي قيم معاملات صدق مرتفعة .

- صدق الاتساق الداخلي مقياس السلوك الأخلاقي في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب قيم مُعاملات ارتباط بيرسون بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الأخلاقي، ويوضح جدول (٧) قيم مُعاملات الارتباط بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الأخلاقي في الدراسة الحالية.

جدول (٧) قيم مُعاملات الارتباط بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الأخلاقي في الدراسة الحالية

| م | قيم معاملات الارتباط | م | قيم معاملات الارتباط | م | قيم معاملات الارتباط | م | قيم معاملات الارتباط |
|---|----------------------|----|----------------------|----|----------------------|----|----------------------|
| ١ | ** ٠.٧٦ | ٧ | ** ٠.٥٦ | ١٣ | ** ٠.٧٧ | ١٩ | ** ٠.٦٧ |
| ٢ | ** ٠.٧٢ | ٨ | ** ٠.٧٣ | ١٤ | ** ٠.٧٤ | ٢٠ | ** ٠.٥٩ |
| ٣ | ٠.٠٦ | ٩ | ** ٠.٦٤ | ١٥ | ** ٠.٥٠ | ٢١ | ** ٠.٦٩ |
| ٤ | ** ٠.٥٨ | ١٠ | ** ٠.٥٥ | ١٦ | ** ٠.٦١ | ٢٢ | ** ٠.٦١ |
| ٥ | ** ٠.٦٨ | ١١ | ** ٠.٥٦ | ١٧ | ** ٠.٥٢ | ٢٣ | ** ٠.٧٣ |
| ٦ | ** ٠.٦٠ | ١٢ | ** ٠.٥٨ | ١٨ | ** ٠.٥٨ | | |

يتضح من جدول (٧) أن: جميع قيم مُعاملات الارتباط بين درجة طلاب المرحلة الإعدادية على كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الأخلاقي كانت دالة فيما عدا العبارة (٣) كانت غير داله ولذا تم حذفها ، هذا وقد تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط على كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك الأخلاقي ما بين (٠.٥٠ : ٠.٧٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

ثانياً - ثبات مقياس السلوك الأخلاقي في الدراسة الحالية:

-ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس الاتجاه نحو الأخلاق في الدراسة الحالية بمعامل ثبات ألفا كرونباخ ، وقد حصلت على مُعامل ثبات بلغ (٠.٨٧) للدرجة الكلية وهي معامل ثبات مقبولة ، ويوضح جدول (٨) قيم معاملات ثبات مقياس السلوك الأخلاقي بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (٨) قيم معاملات ثبات مقياس السلوك الأخلاقي بطريقة ألفا كرونباخ

| ثبات مقياس السلوك الأخلاقي | عدد الفقرات | مقياس السلوك الأخلاقي |
|----------------------------|-------------|--------------------------------------|
| طريقة ألفا كرونباخ | | |
| ٠.٨٧ | ٢٢ | الدرجة الكلية لمقياس السلوك الأخلاقي |

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس السلوك الأخلاقي قد بلغ ٠.٨٧ وهي تُعد قيمة ثبات مرتفعة .

- وصف مقياس السلوك الأخلاقي في صورته النهائية:

يتكون مقياس الاتجاه نحو الأخلاق في صورته النهائية من (٢٢) عبارة ، وعلى كل مفحوص وصف اتجاهاته الشخصية على كل عبارته من هذه العبارات بواسطة ثلاث تقييمات (أ ، ب ، ج) بحيث أن التقييم " أ " يدل على الإيمان المُطلق بالاتجاه نحو الأخلاق ، والتقييم " ب " يدل على الحياد أو الوقوف لا مع الاتجاه ولا ضده ، والتقييم " ج " يدل على الاتجاه المعادى أو المضاد ، وتُعكس هذه التقييمات

فى حالة العبارات السلبية ، ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع الدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس وفق ميزان ثلاثى لتقييمات المفحوصين مُقدر بدرجات (٣ ، ٢ ، ١) فى الاتجاه الموجب للعبارات ، ومُقدر بدرجات (٣ ، ٢ ، ١) فى الاتجاه السلبى للعبارات، وذلك لاحتساب الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأخلاق ، وتدل الدرجة المرتفعة على هذا المقياس على ايجابية الفرد نحو الأخلاق.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات .

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لإجراء من الأساليب الإحصائية لتحليل ومعالجة بيانات الدراسة الحالية ، واختبار فروضها ، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلى :

اختبار (ت) t- test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

مُعامل الارتباط (بيرسون - coefficient - Pearson ، وألفا كرونباخ

. (Alpha Cronbach

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

(١) الفرض الأول : ينص على " توجد علاقة إحصائية دالة بين سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية " .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام مُعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وذلك لحساب قيمة مُعامل الارتباط بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية المشاركين في عينة الدراسة الأساسية على مقياسي سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي.

ويُوضح جدول (٩) قيمة مُعامل بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية المشاركين في عينة الدراسة الأساسية على مقياسي سلوك التتمر والسلوك الأخلاقي ومُستوى الدلالة .

| قيمة مُعامل الارتباط | السلوك الأخلاقي سلوك التتمر |
|----------------------|----------------------------------|
| **٠.٤١- | التتمر اللفظي الجسدي |
| **٠.٣٦- | التتمر النفسي الاجتماعي |
| **٠.٥٢- | التتمر الجنسي |
| **٠.٦٤- | التتمر التدميري |
| **٠.٥٨- | التتمر الإلكتروني |
| **٠.٧٧- | الدرجة الكلية لمقياس سلوك التتمر |

يتضح من جدول (٩) أنّ هناك علاقة دالة احصائياً سالبة بين سلوك والسلوك الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من : إرسيليا وآخرون

(2003)، Ersilia et al .، وسونجا وآخرون (2012)، Sonja et al .، أحمد وعبيده (٢٠١٧) ، وثورنبرج وآخرون (2018)، Thornberg et al .، ودراسة أوريول وآخرون

(2021)، Oriol et al .، وفالا وآخرون (2021)، Falla et al . والتي أوضحت نتائجهم جميعاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمر والأخلاق .

وترى الباحثة في ضوء نتيجة هذا الفرض أنه كلما قل سلوك التمر كلما زاد الإتجاه نحو الأخلاق، وأن سلوك التمر ما هو إلا انعكاس لإضطرابات نفسية عديدة لدى المتمتر، والذي يخلف ورائه العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتمتر والضحية، فالتتمر هو إلحاق ضرر جسدي أو لفظي أو جنسي يحصل من طرف قوي تجاه طرف ضعيف، كما أنه فعل يسبقه نية مبيتة وقصد متعمد لإيقاع الأذى بضحيته بهدف الإخضاع بالقوة في علاقة غير متكافئة، في حين أن الأخلاق هو الإمتثال للمعايير الإجتماعية والتي تمثل المعايير الداخلية للفرد والتي تعد ضابطاً للسلوك لما هو مباح وغير مباح أي هي السلطة في تحديد السلوكيات والأحكام الخلقية، فالممارسة الأخلاقية تنعكس على السلوكيات اليومية للأفراد وبالتالي فهم واجباتهم وفهم حقوق الآخرين، فقدرة الفرد على تحديد النتائج المترتبة على سلوكه واتخاذ القرار المناسب الذي يتناسب مع قيمه الأخلاقية قد تتوقف على الدافع الفطري للسلوك الخلقى، أو الخوف من الله والشعور بالذنب، ومعنى هذا أنه كلما زاد الوعي لدى الأفراد كلما كانوا أكثر تمسكاً بالمعايير والتوجهات الأخلاقية وأكثر ابتعاداً عن سلوكيات التمر، والعكس صحيح فالتتمر من شأنه أن يعيق نمو وتطور سمات الشخصية الإيجابية.

(٢) الفرض الثاني: ينص على " " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية فى سلوك التتمر والسلوك الأخلاقى.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" T - Test ، ويوضح جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية فى سلوك التتمر والسلوك الأخلاقى.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية فى سلوك التتمر والسلوك الأخلاقى .

| المُتغير | طلاب الجامعة | العدد | المُتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة " ت " |
|-----------------|--------------|-------|------------------|-------------------|------------|
| سلوك التتمر | الذكور | ٧٥ | ٧٦.٣ | ٤.٣ | **٢١.٨ |
| | الإناث | ٧٥ | ٧١.٥ | ٣.١ | |
| السلوك الأخلاقى | الذكور | ٧٥ | ٣٢.١ | ٠.٨٧ | **٤.٨ |
| | الإناث | ٧٥ | ٣٩.٩ | ٠.٩٤ | |

يتضح من جدول (١٣) ، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية فى سلوك التتمر والسلوك الأخلاقى، حيث كانت لصالح الذكور فى سلوك التتمر ، ولصالح الإناث فى السلوك الأخلاقى ، وتُشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة الصباحيين والقضاء (٢٠١٣) والتي أوضحت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث فى سلوك التتمر لصالح الذكور ، وأن ٦٠% من الذكور أكثر تتمرأ من الإناث .

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة عيسوي (١٩٩٢) والتي أوضحت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك التمر لصالح الذكور، وقد يكون ذلك راجعاً إلى الفروق البيئية والثقافية المجتمعية في نظرتهم للذكور والإناث حيث يكون الذكور أكثر عدوانية وسيطرة وأقل خوفاً من الإناث بينما الإناث أكثر خضوعاً للقواعد الإجتماعية ولقواعد الأباء والسلطة، وأن الأسرة تكون أكثر تسامحاً للمخالفات التي يقوم بها الذكور عن الإناث.

وترى الباحثة في ضوء نتيجة هذا الفرض أن الإناث يكن عادةً أكثر توجهاً للأخلاق مقارنةً بالذكور والتي تعود غالباً للتنشئة الأسرية والبيئية والتي تلزم الإناث بإتباع القواعد الأخلاقية وخضوعها للمعايير المجتمعية والتقاليد والخوف من الخروج عن الإطار المجتمعي المحدد لها والخروج على التقاليد في حين تكون الأسرة والمجتمع أكثر تساهلاً مع الذكور في حالة الخروج عن التقاليد العامة والمعايير المجتمعية، ووفقاً لنظرية كولبيرج أن مجموعة إناث هذه الدراسة قد وصلن إلى المستوى الثالث من النمو الخلفي.

التوصيات والبحوث المقترحة:

(أ) : توصيات الدراسة:

من خلال ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بما يلي :

١ - الاهتمام بتدعيم الحاجات النفسية للطلاب كالحاجة إلى الأمن والحب واحترام الذات وتقديرها.

٢ - تهيئة المناخ المدرسي الذي يشبع احتياجات طلاب المرحلة الإعدادية ويبعدهم عن سلوك التمر.

٣ - الاهتمام بإعداد الفنيات التدريبية والإرشادية في المدارس ، والقيام بورش عمل لتدريب المرشدين ، وتنظيم جيد للإرشاد مع إدراك أهمية دور المرشد والأخصائي النفسي في المدرسة ، لما لذلك من أثر في مساعدة الطلاب على حل مشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي التي يواجهونها ، والتعامل مع آثار التمر التيقّد يتعرضون لها ، ووضع أسس إرشادية للوقاية منها.

(ب) : البحوث المقترحة

نظراً لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من حاجة ملحة إلى تنوع أساليب البحث في مجال سلوك التمر ، والسلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، فإن الباحثة تقترح القيام بالدراسات المُستقبلية التالية :

١ - فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض حدة سلوك التمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

٢ - السلوك الأخلاقي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣ - فعالية برنامج تدريبي قائم على السلوك الأخلاقي لتنمية مهارات التواصل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. أبو الديار، مسعد. (٢٠١٢). سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج . ط.٢ . الكويت : مكتبة الكويت الوطنية.
٢. أحمد ، عاصم عبد المجيد كامل ، وعبد. إبراهيم محمد سعد (٢٠١٧) . التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبؤيه .؟ القاهرة : مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد (٨٦) ، ص ص ٤٥١ - ٤٧٥ .
٣. أحمد، عاصم، وعبد، إبراهيم. (٢٠١٧). التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبؤيه. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، (٨٦) ، ٤٥١ - ٤٧٥ .
٤. البخشة ، أسماء محمد على أحمد (٢٠٢٣) . التمر وعلاقتة بأعراض الإكتئاب لدى عينة من الأطفال . مجلة كلية الآداب ، جامعة بورسعيد ، العدد (٢٤) ، المجلد (٢) ، ص ص ٢١٣ - ٢٤٧ .
٥. الدسوقى ، مجدى محمد (٢٠١٦) . مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين . القاهرة : دار جوانا للنشر والتوزيع .
٦. الشيبى ، الجوهره عبد القادر طه (٢٠٢٣) . المرونة النفسية والجمود الفكري كمنبئات بالهوية الأخلاقية لدى عينة من الراشدين . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٢١) ، ص ص ٥٠ - ٨٨ .
٧. الصبحيين، على موسى، والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين " مفهومه - أسبابه - علاجه". جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٨. العنزي ، مريم نزال (٢٠١٨). السلوك الإسقوائي لدى طلاب وطالبات جامتي الجوف وحائل "دراسة مقارنة" . مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر . العدد (١٧٩) .
٩. عيسوي، عبد الرحمن(١٩٩٢) . سيكولوجية التتمر "دراسة في نمو الطفل والمراهق" . القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
١٠. غانم، عبيير. (٢٠٢٢). الانفصال الأخلاقي كمنبىء للمشاعر الأخلاقية والتتمر لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، (٥) (١٩٦)، ٣٠-٧١.
١١. موسى، محمد يوسف. (٢٠١٨). مباحث في فلسفة الأخلاق. القاهرة : مؤسسة هنداوي.

ثانياً : المراجع الإنجليزية

12. Al-Darmaki , F., Al Sabbah ,H.,& Haroun, D .(2022).Prevalence of Bullying Behaviors Among Students From a National University in the United Arab Emirates: A Cross-Sectional Study. ORIGINAL RESEARCH article,13:1-12.
13. Andreou, E., Tsermentseli, S., Anastasiou, O.& Kouklair,C, E.(2021). Retrospective Accounts of Bullying Victimization at School: Associations with Post-Traumatic Stress Disorder Symptoms and Post-Traumatic Growth among University Students. Journal of Child & Adolescent Trauma 14:9-18
14. Chen ,w., Chan , Y.(2022). Can higher education increase students' moral reasoning? The role of student engagement in the U.S. Journal of Moral Education, 51(2),169-185.
15. Chen ,Y.Y., & Huang ,J.H.(2015). Precollege and In-College Bullying Experiences and Health-Related Quality of Life Among College Students.American Academy Of Pediatrics. 135 (1): 18-25.
16. Ersilia ,M., Virginia ,S., Ada ,F., Rosario ,O., Angela ,C.& Giorgio ,L.(2003) . Moral Emotions and Bullying: A Cross-

- National Comparison of Differences between Bullies, Victims and Outsiders. Published online in Wiley Interscience (www.interscience.wiley.com). DOI: 10.1002/ab.10060.
17. Ersilia ,M., Virginia ,S., Ada ,F., Rosario ,O., Angela ,C.& Giorgio ,L.(2003) . Moral Emotions and Bullying: A Cross-National Comparison of Differences between Bullies, Victims and Outsiders. Published online in Wiley Interscience (www.interscience.wiley.com). DOI: 10.1002/ab.10060.
18. Falla D, Romera EM and Ortega-Ruiz R (2021) Aggression, Moral Disengagement and Empathy. A Longitudinal Study Within the Interpersonal Dynamics of Bullying. *Front. Psychol.* Vol.12,Pp.1-11.
19. Grundherr, M., Geisler, A., Stoiber, M., & Schäfer, M. (2017). School bullying and moral reasoning competence. *Social Development*, 26(2), 278-294.
20. Hanani,A .(2021). Bullying Behaviors among University Students in Palestine. *MedWin Publishers*. 5 (2), 1- 7.
21. Kolaou, M., zikosma , T. & Kleio, k. (2021). Bullying at school : the role of family. *Procedia social and behavioral sciences*, 29, 433-442
22. Lin, M., Wolke, D. , Schneider, S. & Margraf, J .(2020). Bullying History and Mental Health In University Students:

- The Mediator Roles of Social Support, Personal Resilience, and Self-Efficacy. *Sec. Child and Adolescent Psychiatry* .
23. Menesini, E & Salmivalli, C .(2017). Bullying in schools: the state of knowledge and effective interventions. *Psychology, Health & Medicine*.22(1),240-253.
24. Menesini, E., Sanchez, V., Fonzi, A., Ortega, R., Costabile, A., & Lo Feudo, G. (2003). Moral emotions and bullying: A cross-national comparison of differences between bullies, victims and outsiders. *Aggressive behavior: official journal of the international society for research on aggression*, 29(6), 515-530.
25. Najam, H& Kashif ,S .(2018) .Impact of Bullying on Students Behavioral Engagement . *Journal of Health Education Research & Development* .6(2) .
26. Nga, J, K ., & Lum , E.(2013). An Investigation into Unethical Behavior Intentions Among Undergraduate Students: A Malaysian Study. *Journal of Academic Ethics*,11, 45-71.
27. Oriol, X., Miranda, R. & Amutio, A. (2003) . Dispositional and situational moral emotions, bullying and prosocial behavior in adolescence. *Curr Psychol* 42, 11115-11132 .

28. Oriol, X., Miranda, R. & Amutio, A. (2021) . Dispositional and situational moral emotions, bullying and prosocial behavior in adolescence. *Curr Psychol* 42, 11115–11132 .
29. Ortega, R. (2010). *Agresividad injustificada, bullying y violencia escolar* (Vol. 10). Madrid: Alianza Editorial
30. Sonja ,P ., Eveline ,G., Tina Malti .& Shelley , H . (2012) . Moral reasoning and emotion attributions of adolescent bullies, victims, and bully–victims . *British Journal of Developmental Psychology* , Vol.30, NO.4 , Pp.511–530.
31. Sonja ,P ., Eveline ,G., Tina Malti .& Shelley , H . (2012) . Moral reasoning and emotion attributions of adolescent bullies, victims, and bully–victims . *British Journal of Developmental Psychology* , Vol.30, NO.4 , Pp.511–530.
32. Thornberg, R., Wänström, L., Pozzoli, T., Gianluca, G., (2018), Victim prevalence in bullying and its association with teacher–student and student–student relationships and class moral disengagement: A class–level path analysis, *Research Papers in Education*, 33(3), 320–335.